



الاجتماع الثالث لرؤساء
الكنائس الأرثوذكسية الشرقية
بالشرق الأوسط

كاثوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا

انطلياس - لبنان

٤ - ٩ مايو (آيار) ٢٠٠٠

البيان المشترك

باسم الاب والابن والروح القدس إله واحد آمين

نحن: البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية،
والبطريك اغناطيوس زكا الأول، بطريك أنطاكية وسائر المشرق، والكاثوليكوس
آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا الكبير، ومعنا أعضاء اللجنة الدائمة:

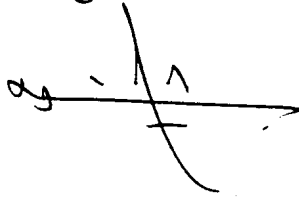
آرام الأول

أصحاب النيافة: المطران الأنبا بيشوى، والأسقف الأنبا موسى، والمطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم، والمطران مار تيوفيلس جورج صليبا، والمطران سيبويه سر كسيسيان، والأرشمندريت ناريفغ الميزيان، نشكر الله الذي جمعنا للمرة الثالثة كرؤساء للكنائس الشرقية الارثوذكسية في الشرق الأوسط من ٤ - ٩ مايو (آيار) ٢٠٠٠، بكاثوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا بأنطلياس - لبنان.

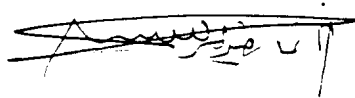
لقد أعطانا هذه الاجتماع فرصة الصلاة والتحاور معاً في الأمور ووجهات النظر، المتعلقة بحياة وشهادة كنائسنا. وقد أكدنا من جديد وحدتنا في الإيمان، وتمسكنا الثابت بالجماع المسكونية الثلاثة الأولى، وتعاليم آبائنا القديسين. كما أننا ناقشنا عدداً من الاهتمامات والتحديات التي تتعلق بعمل كنائسنا في المجالات الكرازية والتعليمية والرعية، وخاصة في الشرق الأوسط. بحثنا في الوسائل ذات الكفاءة والتأثير في تعميق تعاوننا، من خلال البرامج والمبادرات المشتركة، في الدوائر المتعددة في حياة كنائسنا.

في الحقيقة، نحن نؤمن أن وحدتنا في الإيمان، يجب أن تترجم الى أعمال محسوسة، وارتباط أعمق، في حياة أبنائنا ومجتمعاتنا. كما أننا نؤمن بضرورة ان تواجه كنائسنا بشجاعة ومسؤولية، المعطيات والتحديات الحديثة في المجتمعات المعاصرة، وذلك بأن يُبقى أبنائنا أمناء للإيمان الرسولي السليم، والتقليد الراسخ عبر قرون عديدة ذلك من جهة، ومن جهة أخرى، أن يبقوا متفاعلين مع المتغيرات والاهتمامات الحديثة.

وقد قادتنا في مناقشاتنا وقراراتنا كل تلك الاعتبارات، بالاضافة الى الروح المسكونية في الانفتاح والحوار.



آرام الاور



احتفالات اليوبيل الكبير سنة ٢٠٠٠:

في الثامن من مايو (آيار) سنة ٢٠٠٠، احتفلنا بتمام الألفية الثانية لميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، في صلوات مشتركة بكاتدرائية القديس غريغوريوس المنور، في كاتوليكوسية الأرمن في كيليكيا. وقد أسهم في ذلك الاحتفال اكليريوس ومؤمنوا كنائسنا. كما اصدرنا بهذه المناسبة رسالة رعية لابنائنا في كل العالم. وقد اسعدنا ان هناك احتفالات كثيرة في كنائسنا، تمت وسوف تتم، بهذا اليوبيل الكبير. نعتقد ان هذه الاحتفالات ستصير ينبوعاً للتجدد الروحي لابنائنا، وحافزاً لقوة متزايدة لشهادة كنائسنا في مواجهة كل المغريات والاتجاهات التي تحاول الانتقاص من الاهمية الحيوية للقيم الروحية والاخلاقية في حياة مجتمعاتنا.

الاحتفال بالقرن السابع عشر للمسيحية الأرمنية:

سوف تحتفل الكنيسة الأرمنية الارثوذكسية سنة ٢٠٠١. بمرور سبعة عشر قرناً، لإعلان المسيحية في أرمينيا. وفي هذه المناسبة التاريخية المباركة، عبّر البابا شنودة الثالث والبطريرك أغناطيوس زكا الأول، عن تهنتهما للكاثوليكوس آرام الأول ومؤمني الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، وعن استعدادها الحار لتقديم مشاركتها في احتفالات هذه المناسبة العظيمة في حياة الكنيسة الأرمنية.

آرام الادر

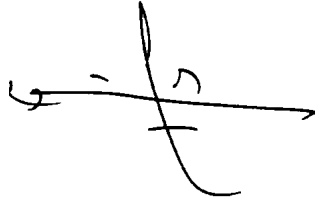
الحوارات اللاهوتية الرسمية:

أ - الكنائس الأرثوذكسية الشرقية - الكنائس الارثوذكسية

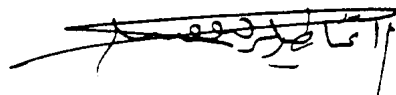
البيزنطية:

قمنا باستعراض عام للنتائج التي حققها الحوار اللاهوتي الرسمي بين الكنائس الأرثوذكسية: الشرقية والبيزنطية، على مدى خمسة عشر عاما، وأكدنا ضرورة استمراره بهدف استعادة الشركة الكاملة بين عائلتي التقليد الأرثوذكسي. وبالنسبة لدعوة صاحب القداسة أليكسي الأول بطريرك موسكو وكل روسيا، الموجهة الى البابا شنودة الثالث بتاريخ ١٢ ابريل ٢٠٠٠، لبدء حوار ثنائي مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ثم مع عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، رأينا ان من الانسب ان نواصل بطريقة اكثر تنظيماً الحوار اللاهوتي الرسمي بين العائلتين الأرثوذكسيتين. وفي نفس الوقت نرحب بالزيارات الرعوية المتبادلة، مع رؤية واضحة أن هذه الزيارات ستشمل - بلا إستثناء - كل كنائس العائلتين الأرثوذكسيتين.

لقد رحبنا بالاتفاق الرعوي بين كنيسة الاسكندرية القبطية الأرثوذكسية، وبطريركية اليونان الأرثوذكس بالاسكندرية وكل أفريقيا، والخاص بالاعتراف المتبادل بسر الزيجة المقدس، الذي تجرى مباركه في إحدى الكنيستين، في حالة الزواج المشترك بين طرفين من الكنيستين.



آرام الورد



- ب - الكنائس الأرثوذكسية الشرقية - الكنيسة الرومانية الكاثوليكية:

تم إبلاغنا برغبة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في إجراء حوار لاهوتي رسمي مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مع إمكانية توسيع دائرته لتشمل الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. ونحن نرى أنه قبل الارتباط بحوار لاهوتي رسمي مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية يجب وضع النقاط التالية في الاعتبار:-

(١) توضيح العلاقات المستقبلية بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية ومؤسسة برو-أورينتي.

(٢) تشكيل لجنة تحضيرية مشتركة، لتجهيز جدول الأعمال، ومناقشة أسلوب العمل والوسائل، ومختلف الشؤون المتعلقة بهذا الحوار.

وبعد إجراء هذا العمل التحضيري، ستكون كنائسنا مستعدة للانخراط في حوار لاهوتي رسمي، بأمل أن أعضاء آخرين من عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية، سوف يلحقون بنا في هذا الحوار.

وقد طلب البابا شنودة الثالث والبطريرك أغناطيوس زكا الأول من الكاثوليكوس آرام الأول أن يناقش الجوانب الهامة المتصلة بهذا الحوار، سواء مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أو الكنائس الأخرى في عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية.

أرام الأول

أرام الأول

أرام الأول

- ج - الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنائس الانجليكانية:

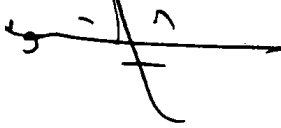
إعمالاً لقرار مؤتمر لامبث سنة ١٩٩٨، أرسل نيافة جورج كارى رئيس أساقفة كانتربرى، دعوة الى رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، لكي يبدؤوا حواراً لاهوتياً رسمياً بين كنائسهم والكنائس الانجليكانية. وقد قررنا تشكيل لجنة تحضيرية لمقابلة ممثلى الكنائس الانجليكانية لتحضير جدول الأعمال وطريقة العمل في هذا الحوار. وقد طلب أيضاً من الكاثوليكوس آرام الأول أن يناقش هذا الأمر مع الكنائس الاخرى في العائلة الأرثوذكسية الشرقية.

- د - الكنائس الارثوذكسية الشرقية - الاتحاد العالمي للكنائس العالمي:

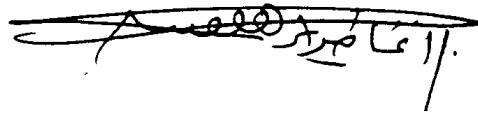
سوف تنتهي المرحلة الأولى من هذا الحوار في يناير ٢٠٠١ باجتماع لجنة الحوار المختصة في كاثوليكوسية الأرمن بكيليكيما بمشية الرب. وفي ضوء مناقشاتنا اللاهوتية مع هذا الاتحاد WARC في السنوات السبع الأخيرة، وجدنا أن من المهم استمرار هذا الحوار إذا ما اتخذ الطرف الآخر نفس القرار. ومع ذلك فإن من المهم أن يوضع جدول أعمال جديد، وخطوط إرشادية للفترة المقبلة.

مجلس الكنائس العالمي اللجنة الخاصة بمشاركة الأرثوذكس في المجلس:

عبرنا عن رضائنا العميق للمشاركة الفعالة لكنائسنا في الحركة المسكونية العالمية، من خلال مجلس الكنائس العالمي. وقد قدمت السيدة تيني ييري سيمونيان،



آرام الودر



الأمين التنفيذي لقسم "الكنيسة والعلاقات المسكونية"، والمندوب الرسمي لمجلس الكنائس العالمي الى اجتماعنا، تقريراً عن الاطار الجديد للبرامج، والاولويات، والانشطة الخاصة بالمجلس، بصفة عامة، وعن عمل "اللجنة الخاصة" لمشاركة الارثوذكس في المجلس" بصفة خاصة. وقد ابرزت أهمية التأثير الايجابي للقاء السنوي لرؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط على الحركة المسكونية، وخاصة على علاقة وتعاون الكنائس الأرثوذكسية مع مجلس الكنائس العالمي.

وقد أعدنا تأكيد التزامنا بالحركة المسكونية من خلال مجلس الكنائس العالمي، واشترأنا الجاد في اعمال "اللجنة الخاصة"، الذي يهدف الى مشاركة ودور اكبر في المجلس.

مجلس كنائس الشرق الأوسط:

عبرنا -ايضاً- عن رضائنا العميق على الدور الفعال الذي تقوم به كنائسنا في مجلس كنائس الأوسط.

وقد عبر الدكتور القس رياض جرجور عن شكره للدعم الكامل المستمر، الذي يقدمه الرؤساء الثلاثة، للعمل الجاري بالمجلس. وقدم تقريراً عن أنشطة البرامج بالمجلس، مبرزاً بعض الاهتمامات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسة المسكونية الاقليمية. ونحن نؤكد الحاجة الماسة لاعادة تقييم العمل المسكوني للمجلس في مواجهة التغيرات الجديدة بالمنطقة.

و

آرام الادور

أنا صبري

شبيبة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية:

شكلنا لجنة فرعية للشباب الأرثوذكس الشرقي، لتحضير برنامج خاص للأنشطة المشتركة لشباب كنائسنا، وسوف تجتمع هذه اللجنة في كاثوليكوسية الأرمن بأنطلياس بلبنان في سبتمبر ٢٠٠٠ ان شاء الله.

المعاهد اللاهوتية:

شكلنا لجنة فرعية من عمداء كليات اللاهوت بكنائسنا لتتدارس الأساليب العملية وامكانية تنظيم تبادل الاساتذة والطلاب، وبرنامج مشترك في مجال التعليم المسيحي والتنشئة الرعوية. وسوف تجتمع هذه اللجنة في كلية اللاهوت في دير مار أفرام بمعرة صيدنايا، في دمشق، سوريا، في أكتوبر ٢٠٠٠ ان شاء الله.

المطبوعات:

رحبنا بالترجمات التي تمت لمجموعة من كتب البابا شنودة الثالث الى السريانية والأرمنية، وباعادة طبع بعضها بالعربية. فنحن نعتبر المطبوعات وسيلة حية للتعليم المسيحي والتنشئة اللاهوتية. ولذلك شكلنا لجنة فرعية للمطبوعات بهدف المزيد من تنظيم وتنسيق جهود كنائسنا في هذا المجال. وسوف تجتمع اللجنة في دير الأنبا يشوى بمصر في نوفمبر ٢٠٠٠ ان شاء الله.


ود

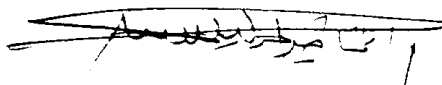
أرام الادور

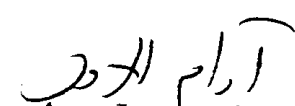
م. أنطونيوس

وقد أوصينا هذه اللجنة ان تنشر تاريخ كنائسنا الثلاث بالعربية والسريانية
والأرمنية والانجليزية وان تقوم بتوصيل أخبار كنائسنا الثلاث لنشرها في مجلتنا
الرسمية في قسم "اخبار كنائسنا الشقيقة"، وأن تعدّ الطبعة الجديدة من "دليل
الكنائس الأرثوذكسية الشرقية"، متضمنة عناوين كنائسنا والمؤسسات الملحقة بها
في كل العالم.

وسوف تقوم اللجنة الدائمة بالتنسيق والاشراف على عمل هذه اللجنة
الفرعية الثلاثة، وتقديم التقارير الخاصة بهذا الينا.
وفي نهاية اجتماعنا الثالث نشكر إلهنا القدير الذي ارشدنا في مداولاتنا
وقراراتنا. ونسأله ان يرعى جهودنا نحو وحدة الكنائس، وخلص العالم.
ونشكر كاثوليكوسية الأرمن في كيليكيا لاستضافتها اجتماعنا في محبة
وكرم. كما نشكر كل من صلى من أجل هذا الاجتماع أو ساعدنا في انجاحه.
والمجد للآب والابن والروح القدس. الاله الواحد آمين.


البابا شنودة الثالث


البطريرك أغناطيوس زكا الأول


الكاثوليكوس آرام الأول

في ٩ مايو (آيار) ٢٠٠٠
انطلياس - لبنان